

و بدأت الحكاية | سلسلة إطلالة سريعة لأعظم سيرة | الشيخ

محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فهذا المجلس هو باكورة - 00:00:00

مجالس كلام عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. ونتناول فيها في هذه المجالس اسأل الله ان يبارك فيها نتناول فيها سيرة اعظم انسان عرفته البشرية نمر سريعا على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:18

ولن تكون الوقفات فيها وقفات تحليلية على كل موقف من مواقف النبي ولكن نمر مرور الكرام لعل الله سبحانه وتعالى يوفقنا اه في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. بعد محبته ومعرفته. فان المرء لا يتبع - 00:00:41

الا بعد محبة ولا يحب الا من عرف وانتم تعلمون ان هذا اول سؤال فيمر عليك في الحياة الثانية التي تبدأ بالبرزخ فاذا غادر المرء تلك الحياة وجد في اول اختبار له. هذا السؤال من نبيك - 00:01:04

ما تقول في الرجل الذي بعث فيكم فهذا الرجل لا بد ان تعرفه حتى تحسن الجواب. عن انس رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بالبراق. البراق ده الدابة التي اسري عليها النبي صلى الله عليه وسلم من مكة - 00:01:36

الى بيت المقدس ليلة اسري به فاستصعب عليه. يعني جه النبي صلى الله عليه وسلم يركب كأن الدابة البراق لم يكن لينا مع النبي صلى الله عليه وسلم عند ركوبه - 00:02:00

فقال له جبريل ابي محمد تفعل هذا صلى الله عليه وسلم فما ركبك احد اكرم على الله منه فانفض عرقا سبحانه الله هذا الحديث اخرجه الامام الترمذي وصححه الالباني. رحمة الله عليهما - 00:02:17

فهذا قدر النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال الله منوها عن بعض فضله لما قال لقد جاءكم رسول من انفسكم وفي قراءة انفسكم صلى الله عليه وسلم من انفسكم عزيز عليه ما علتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فهو منا من - 00:02:38

انفسنا وانفسنا صلى الله عليه وسلم وقال الله سبحانه وتعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وكل ما سوى الله فهو من العالمين. فهو رحمة حتى للجمال. رحمة للحيوان. رحمة لجميع الكائنات كما سيأتي معنا ونحن - 00:03:05

سيرته صلى الله عليه وسلم. قال الله عنه انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه سراجا منيرا اي انت يا محمد تنير الدرب الطريق لهؤلاء في ظلمات الجهل. وفي ظلمات الايه؟ الكفر والشرك والعياذ بالله. صلى الله عليه وسلم - 00:03:30

ولما وصف الله سبحانه وتعالى الشمس قال سراجا وهاجا واما محمد الوهاج هو الايه؟ النور الذي به حرارة. اما محمد فنوره ليس فيه حرارة سراجا منيرا صلى الله عليه وسلم. واذا تتبعنا ذكر الله سبحانه وتعالى لنبيه - 00:04:01

فيه وفي كتابه ما احصينا كم من تعظيم لله سبحانه وتعالى لهذا النبي وقد تكلمنا في مجالس سابقة عنه صلى الله عليه وسلم في هذا الامر لا للدفع سريعا في سيرته. ما اسمه صلى الله عليه وسلم؟ نسبه صلى الله عليه وسلم. انه قال ان الله اصطفى - 00:04:25

نانا من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم صلى الله عليه وسلم فهو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب - 00:04:48

ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر. وفهر هذا هو قريش فكل قريشي فهو اهري. واه هؤلاء مضاري الفهري يبقى مضري.

والمضري يرجع الى اللي هو يرجع الى عدنان اللي هو من ولدي اسماعيل اللي هو من ولد ابراهيم - [00:05:10](#)

جد النبي صلى الله عليه وسلم عبد مناف هذا كان له على المشهور وعلى كلام الجمهور اربعة اولاد. يبقى جد النبي عبد مناف هذا له اربع اولاد آآ هاشم والمطلب المطلب ده هيجي معنا في اسم - [00:05:38](#)

اب اب جد النبي صلى الله عليه وسلم وعبد شمس ونوفل النبي يرجع الى هاشم. ولماذا هو اصلا اسمه عمرو طيب ليه سموه هاشم لماذا سموا هذا الرجل هاشم؟ قالوا لانه كان يهشم الخبز يعني بيكسر الخبز ويقطعه ويقدمه - [00:06:00](#)

للحجاج اللي جاي يحج قاعد ايه؟ يهشم ويهشم الخبز ويكسره ويقدمه ايه؟ للحجاج. وقوله هو اول من اطعم السريد للحجاج. السريد ده اللي هو الخبز واللحم. هم. وكان اول واحد وهو اول من سن الرحلتين - [00:06:28](#)

بتاعة قريش رحلة الشتاء. بصوا رحلة الصيف جميل. اولاد هاشم ده اولاد هاشم هنقول ان هاشم ده له ثلاث اخوات. المطلب شمس ونوف ولاد هاشم ده بقى لعبد المطلب واسمه شيبه الحمد. وهيجي معنا ليه سموه عبدالمطلب؟ وليه اسد - [00:06:48](#)

وعمره ونظمة دول ولاده. عبدالمطلب ده اللي هو شيبه الحمد. ده لقب بذلك ليه؟ لان المطلب ده هاشم كان في يوم من الايام قاعد عند اخواله. اخواله هو متزوج من بني النجار في المدينة - [00:07:14](#)

مركزين معي؟ يبقى هاشم ده متزوج من المتزوج واحدة من المدينة. من بني النجار اخوه المطلب راح يزور هاشم. الى المدينة واتى بابن اخيه ابن اخيه ده هاشم كان عنده ولد - [00:07:34](#)

فجايه وهو جاي فاكرين الواد ده اسمه ايه؟ شيبه الحمل. فهو وهو جاي وداخل المدينة قالوا ايه؟ اذهب يا مطلب. وانت جيت عبد معك ولا ايه؟ قال لهم لا هم مش عارفينه من زمان واحد في المدينة. قال ده ابن اخي - [00:07:55](#)

فصارا ولقب عبدالمطلب واشتهرت ايه؟ القصة. اللي هو عبدالمطلب. لكن الراجل عمه بس هو جايب معه. فعبد المطالب ده جد لمين؟ جد النبي. في زمنه كان في واقعتين. كل الناس عرفوهم بعد ذلك - [00:08:13](#)

الواقعة الاولى وهي واقعة حفر زمزم تعرف شنو القصة بتاعة سيدنا هاجر وزمزم والقصة دي؟ طبعا بين هاجر وقصة اه زهور زمزم زهور عبدالمطلب زمن. لكن عبدالمطلب لما مرت سنوات وكان في عصره اخفيت خفيت معالم زمزم. ما حدش - [00:08:34](#)

عارف فين زمزم؟ فين زمزم يا جماعة؟ فين بئر زمزم؟ ما حدش عارف سبحان الله! ذكر ان عبدالمطلب وهو نايم كان نائما كان رأى يوما فيما يرى النائم انه يؤمر - [00:08:58](#)

بحفر بئر زمزم ودل على مكانها في النوم. فقام الى المكان الذي امر به في فحفر فوجد الماء ثم ايه؟ صار ماء زمزم معاذ وعفوه بدأ يسقي به انه ايه؟ الحديد. فهذه كرامة - [00:09:13](#)

عالية جدا القصة الثانية اللي وقعت في عصره هي مجيء ابرهة قصة ايه ابرهة الحبشي؟ طبعا زمان ما كانش فيه حاجة اسمها تاريخ للعرب. العرب لم يكن لهم تاريخ امال امتى التاريخ ده جه التاريخ الهجري والكلام ده الصحابة اجتمعوا واتفقوا على ان يؤرخوا بهجرة رسول - [00:09:33](#)

صلى الله عليه وسلم. يقول لك ايه؟ الف ربعمية اتنين واربعين من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب قبل الهجرة؟ كانوا بيأرخوا ازاي التاريخ ازاي؟ بالاحداس. يعني كان عندهم كعب ده اللي احنا اتكلمنا عنه من شوية كعب ابن لؤي اللي هو في سند النبيل هو الجد ايه؟ البعيد - [00:09:59](#)

كان رجل عظيم جدا فلما مات كان موقف كبير. فيقول لك ايه؟ سن تبات سنة موت. كعب ابن لؤي. يقول لك ايه؟ بيحسبوها بالاحداس الكبيرة لما جه عام الفيل سموا الاحداس بايه؟ بعام الفيل. يا اخي يوم عام الفيل يا اخي. يوم مش عارف ايه؟ لا بعد عام الفيل كده بشوية - [00:10:19](#)

طب انا اعمل الفيل ده محطة يؤرخوا عليها. وفيها ولد ولد الهدى. صلى الله عليه وسلم ايه قصة ابرهة نختم بها في هذا المجلس ثم نكمل غدا ان شاء الله - [00:10:39](#)

بنى ابرهة الحبشي كنيسة عظيمة بصنعاء في اليمن لم يرى في زمانها مسلها. وكتب الى النجاشي الامير بتاعه والريس بتاعه. قال له

هذا النجاشي. يعني كان اللي بيملك اثيوبيا الحبشة يعني كان يسمى النجاشي. زي الرئيس يعني - 00:10:56

بنى كنيسة وهذه الكنيسة كانت كبيرة جدا جدا. لدرجة وهو باعت له الجواب وبيقول له ان انا بنيت حاجة ضخمة وكده قال له ايه

قال له الا تحسدني نفسي؟ ان انا ايه اجعل ان العرب يحجون ايه؟ اليها بدل ما يذهبوا اليه الى الكعبة - 00:11:18

في واحد من كلامه رجل من العرب سمع الكلام ده. ما عجبوش. يعمل ايه؟ عاوز يعبر بأسلوب ما عن هذا الاعتراض خلى الناس نايمة

وراح داخل دخل الكنيسة في وقت لم يره احد فجاء وقعد واحد في الكنيسة - 00:11:38

اي تبرز في الكنيسة راجل باني حاجة بيقول لم يرى مسلها داخل الصبح ببص لا من الخيرات. ايه ده يا ولاد وبتاع ايه اللي حصل

اقصى معه رجل من اهل هذا البيت الذي تحجه العرب - 00:12:02

فلما علم بذلك غضب غضبا شديدا وقرر ان هو ايه؟ لابد ان يهدم هذا البيت وبدأ يتحرك ويسير الى البيت ليهدمه ومعاهد سارة

بستين الف. طبعا في الزمن ده ستين الف عدد موجود. واخرج معه الفيلة والعرب كانت - 00:12:22

لا تعرف الفيلة في ذلك الوقت وكان رئيس الفيلة يقال انه اسمه محمود. الفيل محمود تجهز وبدأ يتحرك. هو بقى مش عارف الطريق

راجل قاعد في صنعاء يروح العرب دي منين والكلام ده كله. انت عارف اللي بيتطوعوا في الخير كثير. في واحد اسمه ايه نوفيل؟

جه طلع - 00:12:44

كده وكان عنده شوية يعني شوية كده في العرب فوقف هو ومجموعة من الناس يأفل ابرهة وهو ماشي في الطريق. فابرة طبعاً

الجيش صغير خد نوفايل ده واقتتلته وكسب المعركة واسره معه. ولسه هيقتله. قال له باقول لك ايه. اقول لك على احسن من كده -

00:13:11

ايه اللي احسن من كده؟ قال له استبقيني واكن لك دليلا الى البيت. ما تسيبنا يا عم وبتاع ولا اوديك هناك وتعرف تهد حتى كده وانت

ايه رايح. شفت نوفية؟ سبحان الله - 00:13:30

المهم اتحرك وذهب. وكان برضو في واحد كده تبرع كده ايه في الطائف اللي هو ماشيين كده ورايحين اما وصلوا عند الطائف ومش

عارفين مدقات والطرق كويس جدا جه واحد اسمه ايه؟ ابو رغال او رغال نطقيب. قال له برضه انا ممكن اتطوع ايه واروح. وهو

ماشي - 00:13:47

في الطريق ابو روان ده فلما دفن كانت العرب ترجم قبره. عارفين يبقى ايه؟ الشيطان يعني ما بيرجم العرب وهم في الكفر كانوا

بيرجموا مين هذا المتعاون اللي كان واخذ عاوز يعمل تطبيع معي ابرهة. المهم حرك - 00:14:07

آ محمود الفيل واتحرك ابرهة وخلص اقتربوا لما دخلوا مكة في النهار في الصبح وخلص اقتربوا ابرهة عرف ان كله جري ووقف

في وسط الجبال وقعد عمال يبص على الجيش الضخم اللي جاي يهد ده - 00:14:30

فارسل ابرهته رجلا يأخذ الاموال ويأخذ ايه؟ يجيب لنا بس واحنا ايه شوية حاجات كده يعني فدخل وخذ مال من تهامة من قريش

واصاب مئتي بعير من بعير عبدالمطلب خد مئتي بعير كان غني جدا وسعيد - 00:14:48

لما خد كده وبتاع والكلام ده كله فوقف له مين؟ عبدالمطلب زعلان خده البعير. هو شايف ان كل اهل مكة فين كله جري الى الجبال

الا مين؟ الا هذا. فلما دخل عليه هابوا ابرهة - 00:15:11

استعزمه مين اللي ياكل ستين الف وجاي لوحده ده والكلام ده كله وشكله اللي هو ايه؟ ده سيد هذا الوادي لدرجة ان ابرهة استحي

ان يكلمه وهو واقف على ايه في العريش بتاعه فنزل وجلس معه هو ومعه هو وعبد - 00:15:30

الطالب على الارض قال ما تريد قال اريد ابلي قال لما اقبلت هبتك فلما تكلمت سقطت من عيني. انا فاكرك هتقول لي البيت ومش

هينفع نهد وبتاع بس المعزتين الله يكرمك في الشباب جم خدوا الحاجة بتاعتي. فقال الكلمة المشهورة انا رب الابل. وللبيت رب -

00:15:48

يحمي انا صاحب الابل انا مش صاحب البيت يا حبيبي. انا عاوز الليلة انا ما لي ومال الدعوة ومال انا ما لي ومال القصة ديت هات

بس الحاجة. فاعطاه وبدوا يتحركوا ليهدموا هذا البيت - 00:16:18

لكن وهو ماشي عبدالمطلب راح ومسك باستار الكعبة. وقال اللهم ان العبد يمنع رحاله فامنع رحالك لا يغلبن صليبيهم ومحالهم غدوا محالك. يعني يا رب صليبيهم هو الصليب بتاعهم والمحال القوة يعني شديد المحال يعني القوة. وقوتهم ما يجلبوش قوتك غدا. ان كنت تاركهم - [00:16:36](#)

وقبلتنا فامر ما بدا لك. ده شيء يخصك. ثم انطلق وراح ايه وهم في الوقت ده وداخلين على الايه؟ يهدوا مين اللي فاق وايمانه فاق؟ انه فايق. راح ماسك ودنه ايه - [00:17:08](#)

في المحمود وقال له يا محمود هذا البلد الحرام وهذا بيت الله. فانصرف رشدا محمود سمع الكلام بدأوا يحركوا الفيل تجاه البيت فبرك الفيل فاذا تحرك تجاه اليمن يتحرك. ينطلق. المشرق ينطلق. الشام ينطلق. فاذا تحرك تجاه البيت وقف - [00:17:28](#)
سبحان الله ثم وهم في الوقت ده لما قالوا ما منع الفيل قالوا لا ندري. اضربوه فضربوه لا. الى ان اتجه الى اليمن ثم هم في الوقت ده ارسل الله الطير الابابيل - [00:17:58](#)

كما قال تعالى الم تر كيف فعل ربك لاصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من فجعلهم كعصف مأكول وانتهى ابرهة وارهمى الايه؟ ورمى اه ورمته هذه الطيور ابرهة ومن معه بالحجارة من السدير - [00:18:16](#)
صاحبنا كان نوفيل ده بيحكى القصة ديت لحبيبتة رودينا فيقول لها ايه؟ ردينة لو رأيت ما رأينا ولن تري. يقول لك انت لو شفت اللي احنا شفناه لدى جنب المحصب ما رأينا - [00:18:37](#)

اه يا رودينا لو شفت الجيش وهو قاعد عمال يترمي وبتاع والكلام وجابوا الحجارة ترمي وبتاع جيش ابرهة جه يجري يجري يجري مش عارفين يروحوا راحوا ازاى اليمن؟ فقالوا فين مين - [00:18:54](#)

حبيب الملايين نفير عشان يرجعنا. ينادوا عليه ينادوا عليه ينادوا عليه نوفيل مش عاوز يرد. قال ايه؟ وكل القوم يسألون عن نفير يقول لها تشوفيههم رودينة وهم امال يدوروا علي وكل القوم يسألون عن نفير كأن علي للحبش للحبشان - [00:19:07](#)
اين؟ لاننا اهل الحبشة دول لهم دين. وما كانت دلالتههم بزين ان انا ادلهم مكانة ايه؟ زين. ولكن انذاك علي شينا. يعني ده شيء ابتليت به واتحط علي فيه. سبحان الله! فسمي بسبب هذا الحدث - [00:19:27](#)

ضخ عامل فيه وده كان التاريخ من التواريخ اللي ايه يقولوا عامل فيها. ولد محمد في هذا العام صلى الله عليه وسلم. ماذا حدث بعد ذلك ومن اعمامه وعماته واجداده نتكلم ان شاء الله فيه في لقاء قادم. اقول قولى هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:19:47](#)